

معاني القرآن الكريم

يعملون في البحر يدل على أنهم كانوا يملكونها ألا ترى أن النبي صلع قال من باع عبدا له مال فماله للبائع .
فليس قوله له مال مما يوجب أنه يملكه وهذا كثير جدا منه قول الله جل وعز وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت .
ومنه قولهم باب الدار وجل الدابة والأشياء تضاف الى الأشياء ولا يوجب ذلك ملكا فأضيفت إليهم لأنهم كانوا يعملون فيها كما أضيف المال الى العبد لأنه معه .
والاشتقاق يوجب ما قال أهل اللغة لأن مسكينا مأخوذ من السكون وهو عدم الحركة فكأنه بمنزلة الميت .
والفقير كأنه الذي كسر فقاره فقد بقيت له بقية